

وصيئري الشرعية

لاهل بيئري

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، و الصّلاة و السّلام على المبعوث رحمة للعالمين، و على آله
و صحبه و سلّم ... و بعد:

قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ ﴾. و قد حثّ رسول
الله ﷺ على الوصية المكتوبة، فقال: ﴿ ما حقّ لمريء مسلم يبني بيتاً له سبي يريد أن يوصي فيه
إلاّ و وصيته مكتوبة عند رأسه ﴾
[متفق عليه].

و قال الإمام التّووي: ((يستحبّ له - أي الموصي - استحباباً مؤكّداً أن يوصيهم باجتنب
ما جرت به العادة من البدع في الجنائز، و يؤكّد العهد بذلك)). لذلك فهذه وصية لأهل
بيتي، و أحبائي أوصيهم فيها باتّباع الكتاب و السنّة، و البعد عن البدعة، لأبرئ الذمّة من
كلّ قول أو فعل يخالف شرع الله الحنيف، فأرجو أن تلتزموا بما فيها، لعلّ الله أن يتجاوز
عني، و أن يرحمني، والله الموفّق.

وصيتي العامة

اهل بيتي الأعزاء... أوصيكم:

1. بالتوحيد الخالص لله... و الحذر من الوقوع في الشرك... قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: 48].

1. بتقوى الله... و مراقبته في السر و العلن و المحافظة على أركان الاسلام و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و صلة الأرحام و التمسك بكل فضيلة و طاعة الله ﷻ و سنة نبيه ﷺ.

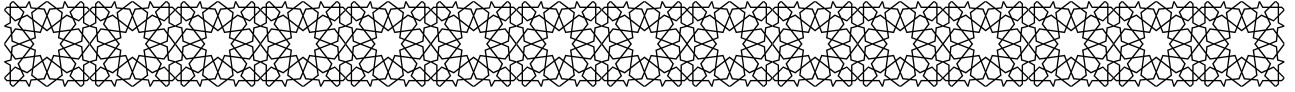
2. أوصيكم بالتوبة النصوح عن كل معصية و الاستغفار و الذكر و قراءة القرآن... كل يوم و ليلة.

3. أوصيكم بالصبر و الرضا عند الصدمة الأولى و تقولون: (إنا لله و إنا إليه راجعون... اللهم أجرنا في مصيبتنا... و اخلف لنا خيراً منها).

4. لا تنعوني في جريدة و لا في ميكرفون... بل اتصلوا بالأهل و الأحباب لتغسيلي و الصلاة عليّ و دفني و الدعاء و الاستغفار لي... و مؤانستي بعد الدفن.

5. لا تقيموا مكاناً للعزاء... لا سرادق و لا دار مناسبات و لا البيت... فلم يرد عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين أنهم اجتمعوا للعزاء بعد الدفن.

6. و العزاء في شرع الله و سنة نبيه ﷺ هو تلقين الميت ((لا إله إلا الله)) عند الاحتضار.



و تغسيله و تكفينه و السّير في جنازته و دفنه و الانتظار ساعة بعد الدّفن و الدّعاء و الاستغفار للميّت... فقد قال رسول الله ﷺ وهو على القبر: ﴿سْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَ سَلُوا لَهُ﴾
﴿التَّثْبِيتُ فَإِنَّهُ﴾ و كذلك تحضير لأهل الميّت... هذا هو العزاء الشرعي و ما دونه
فإنّه بدعة.

7. لا تبكوا عليّ بصوت... و لا تعدّدوا محاسني... و لا تنوحوا عليّ... و لا تخمشوا الوجوه... و لا تشقّوا الجيوب... و لا تضربوا الخدود.

8. يمنع منعاً باتّاً عادات البدع وهي: الخميس و الأربعاء و السنويّة و الأعياد و المناسبات... و لا تقرّوا القرآن على المقبرة و لا توزّعوا الصّدقات على المقابر و لا تدبّجوا شيئاً تحت النّعش، أو عند القبر.

9. على أهلي و أحبائي أن يسدّدوا دُبني قبل غسلني و تكفيني و يوفوا نذري، و أن يحجّوا عني من مالي.

10. أوصي أولادي بالألّا يزيد الحداد على ثلاثة أيام... و على زوجتي أن تحدّ أربعة أشهر و عشراً... و لا تلبس فيها الحرير و لا الملوّن و لا تكتحل... و لا تتعطرّ و لا تتزيّن.

11. كما أوصي أولادي و أهلي بزيارة قبري و الدّعاء و الاستغفار لي و الاعتبار و الاتّعاظ بالموت.

12. كما أوصي أولادي و أهلي و أحبائي في الله و أهل المسجد أن يذكروني بالخير، و الدّعاء و الاستغفار لي في أوقات صلّتهم بالله في سجودهم و عقب صلواتهم و تلواتهم للقرآن



الكريم، و في حجّهم لبيت الله الحرام و بعد التّشّهّد الأخير و بين الأذان و الإقامة. بأن يجيرني
الله من عذاب القبر و عذاب النّار و يدخلني برحمته الجنّة.

13. يجوز لزوجتي/زوجي تغسيلي و تكفييني.

14. يجوز انتظار الولي أو الابن حتّى يحضر لمدّة معقولة.

15. وزّعوا نسخاً من الوصايا على الحاضرين للجنّازة و الصّلاة فور حضورهم ليقرؤوها...و
ينفّذوا ما فيها.

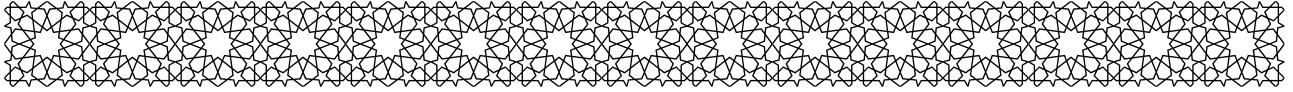
16. يمكن الصّلاة عليّ في المقبرة لمن فاتته.

17. أخبركم أنّي قد سامحت كلّ انسان عليه حقّ لي و أرجو أن يسامحني من له حقّ عليّ.

18. و اعلموا أنّ رسول الله قال: ﴿ينفّع عمل ابن آدم من الرّزق إلّا من ثلاث: صدقة جارية، أو

علم ينفع به، أو ولد صالح يدعو له﴾. مثل مستشفى أو ملجأ، أو مثل مدرسة لتحفيظ القرآن
الكريم... إلخ.

19. أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه



عند الإحتضار

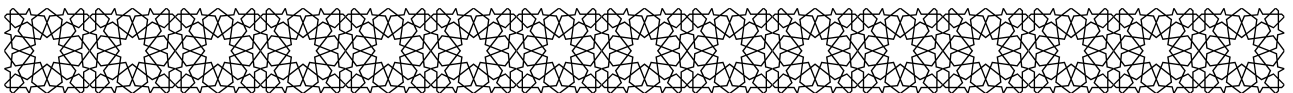
يا أحبائي... إذا ما قربت لحظة الاحتضار ادعوا من الصّالحين... و أحسبهم كذلك و لا أزكّي على الله
أحد

الاسم	الهاتف

صلاة الجنّازة

يصلّي عليّ:.....
أو أحد من الصّالحين.....
و صلاة الجنّازة أربع تكبيرات:

1. بعد التّكبيرة الأولى تقرأ الفاتحة.



4. الصبر عند المصيبة عظيم... والأعظم منه أجراً الرضا بقضاء الله كله... خيره و شره... حلوه
و مره... ﴿قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: 78].

5. و لا تتمسّحوا بالجنّازة بالأيدي والأكمام و المناديل... للتبرّك فهذا حرام.

عند الكفن و بعده

1. عند دخول المقابر... قولوا: ((السلام عليكم دار قوم مؤمنين... أنتم السابقون و إنا إن شاء
الله بكم لاحقون... نسأل الله لنا و لكم العافية)).

2. يقوم بدفني أحبائي من الصّالحين... و عند إدخال القبر قولوا: ((باسم الله و على سّنة رسول
الله ﷺ)).

3. بعد تسوية التراب و انتهاء الدفن ادعوا لي بالتّشيت عند السّؤال و ما تيسّر من الدّعاء
مثل: ((اللهم اغفر له و ارحمه، و أكرم نزله، و ثبته عند السّؤال، و أجره من عذاب
القبر... اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنّة... اللهم زد في حسناته، و تجاوز عن
سيئاته، يا أرحم الرّاحمين)).

4. و بعد الدفن يا أحبائي... و يا أعزائي... و يا إخوتي في الله يا من أحببتهم في الدّنيا ابتغاء
مرضاة الله... لا تتركوني و حدي في هذه السّاعة فأنا في أشدّ الحاجة إليكم... فاجلسوا معي
عند قبوري ساعة بقدر ما ينحر جزور و يسلخ و يقسم... فإنّي أستانس بكم... و ادعوا لي و
ألحوا في الدّعاء... يرزقكم الله من يدعو لكم و يؤنسكم بعد موتكم.

5. ثم تقوم جماعة من أهلي و إحتوي في الله بالانتظار ساعة بعد الدفن... و يلحون في الدعاء لي ثم يجتمعون بقولهم: ((إنا لله و إنا إليه راجعون... اللهم أجرنا في مصيبتنا... و اخلف لنا خيرا منها)). شكر الله سعيكم جميعاً... والعزاء شرعاً انتهى بتشيع الجنازة و لا عزاء للسيدات إطلاقاً... يرحمكم الله.

6. أنا بريء من كل قول أو فعل يخالف شرع الله و نبيه ﷺ.

7. فاتقوا الله ما استطعتم و اسمعوا و أطيعوا و احذروا ما نهى الله عنه في قوله:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ لَكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾﴾
[البقرة: 159-160]

﴿الَّذِينَ تَزَوَّجْنَا بِنُفُسِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَتَاعٌ وَلَا نُفُوسٌ لَمْ يَسْأَلْ رُبُّهُمْ عَنْهُمُ لِذُنُوبِهِمْ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٤٢﴾﴾.

وصيتي الأخيرة

1. أوصي بتوزيع الميراث حسب شرع الله ﷻ و بما يرضيه و كونوا يا أحبائي متحابين لبعضكم البعض تؤثرن على أنفسكم و لو كان بكم خصاصة فكلكم مآلكم الموت مثلي... فاعملوا لهذا اليوم تسعدوا و تلقوا الله ﷻ آمين مطمئنين. فيوم القيامة ينادي الحق ﷻ: ﴿أليس (المتحابون

